



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من مريضات آلام أسفل الظهر

رسالة مقدمة من الطالبة
خيرية عبد الله أبويا لقاسم البكوش
للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب (علم النفس)

إشراف

أ.د/ حمدي محمد ياسين
البحيري

أستاذ علم النفس بكلية البنات
مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

٢٠١١ م - ١٤٣٢ هـ



Ain Shams University
Women's College
For Arts , Sciences & Education
Department of Psychology

"Effectiveness of behavioral cognitive program in reducing the accompanied symptoms of the psychosomatic disorders in a sample of lower back pains patients "

Submitted by

Khairia Abdellah Abo-ALKasem Albakosh
*To obtain the degree of PhD, of Literature
(Psychology)*

Under Supervision of

Prof.Dr. Hamdy Mohamed Yassen
*Professor of psychology - Faculty of women
Ain Shams University*

Dr. Mohamed Rizk Al-Behairy
*Lecturer of psychology - Institute of
Higher Studies for Childhood
Ain Shams University*

١٠١ AD - 1432 AH

O

ذَلِكَ مَرْضٌ فَهُوَ يَشْدُفِينَ " ١٠٨

صدق الله

العظيم

سورة الشعراة آية (80)

اسم الطالبة : خيرية عبد الله أبو القاسم البكوش

الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب

القسم التابع : علم النفس

الجامعة : عين شمس

الكلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج : ٢٠٠٢ م

سنة المنح : ٢٠١١ م



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : خيرية عبد الله أبو القاسم البكوش.

عنوان : فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض
المصاحبة لاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من
مريضاً آلام أسفل الظهر.

اسم الدرجة : دكتوراه في الآداب "علم النفس"

لجنة الإشراف

د/ محمد رزق البحيري

مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة : ٢٠١١ / ٢٠١١ م

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١١ / ٢٠١١ م

ختم الإجازة

٢٠١١ / ٢٠١١ م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / ٢٠١١ م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / ٢٠١١ م

مستخلص

خيرية عبد الله أبوا لقاسم البكوش

فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من مريضات آلام أسفل الظهر

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة المتمثلة في الإضطرابات السيكوسوماتية والشعور بالألم بإختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من مريضات آلام أسفل الظهر، والوقوف على الجوانب الدينامية وإسهاماتها في خفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية، وذلك من خلال تطبيق دراسة الحال، هذا بالإضافة إلى إعداد برنامج معرفي سلوكي لخفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية والتعرف على العلاقة بين استجابة مريضات آلام أسفل الظهر للبرنامج، وخفض درجة الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لديهن.

وأكّدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض درجتي الإضطرابات السيكوسوماتية والألم لدى عينة الدراسة من مريضات آلام أسفل الظهر.

الإهدا

إلى جميع الأرواح الطاهرة من المؤمنين
والمؤمنات وال المسلمين والسلمات الأحياء
منهم والأموات .

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين حمداً وشكراً يليق بجلال وجهه الكريم على هدایته وتوفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة داعية الله سبحانه وتعالى أن يجعلها عملاً صالحاً وعلمأً ينتفع به.

وأنه من دواعي الاعتزاز والعرفان بالجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / حمدى محمد ياسين، أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمه الغزير وخبراته الواسعة وتوجيهاته المثمرة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة، فكان لي نعم المشرف، وكلماتي البسيطة لا توفيقي حقه من الشكر على سعة صدره وكرمه العلمي معي طيلة فترة مراحل الدراسة ، حيث كان ذلك أكبر حافز لي لإتمام هذه الدراسة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتمنة الله بالصحة والعافية وطول العمر.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى أستاذى الفاضل الدكتور / محمد رزق البجيري أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس على تفضله الاشتراك في الإشراف ، ولقد كان لتوجيهاته العلمية وتشجيعه لي بصمة علمية لها أثرها الواضح ، كما علمني الصبر والدقة في البحث العلمي فجزاه الله عنى خير

ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة / سامية مصطفى الجندي أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، والأستاذة الدكتورة / ماجي وليم يوسف أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس لموافقتهم قبول مناقشة هذه الدراسة، مقدرة لهاما الوقت والجهد في قراءة دراسة وتقيمها ، وستكون ملاحظاتهما وتوجيهاتهما أسهاماً علمياً من شأنه أن يثري هذا العمل.

كما أتقدم بشكري وتقديرى إلى جميع الأطباء والممرضات وأفراد عينة الدراسة في قسم العظام عيادة العمود بمستشفى عين شمس على كل ما ساهموا في إنجاح هذه الدراسة ، جزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والتقدير إلى الدكتورة/ هيا شاهين لما قدمنه من توجيهات علمية .

كما أشكر جميع أفراد أسرتي وزوجي لتحملهم مشقة البعد عنهم ، وأخص بالشكر أخي محمد على تصحيحته وتشجيعه لي ، وأخيراً أشكر كل من ساهم ولو في توجيهي ، فهذا جهدي المتواضع ، إن وفقتُ فيه فمن الله وإن ف

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل العلمي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
الباحثة

الفهرس

فهرس الم:

الصفحة	الموضوع
أ - و	الصفحات الاستهلاكية
ذ م	الفهارس
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
٣ ٤	مقدمة
٩ ٣	مشكلة الدراسة وحدودها
١٠ ٩	أهداف الدراسة
١١ ٤٠	أهمية الدراسة
١٣ ٤١	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة به	
١٦	المبحث الأول : الإضطرابات السيكوسوماتية
١٨ ٤٦	مفهوم الإضطرابات السيكوسوماتية
٢٤ ٤٩	النظريات المفسرة للإضطرابات السيكوسوماتية
٢٧ ٤٥	أسباب نشأة الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٧	مراحل تطور الإضطرابات السيكوسوماتية
٢٨	
٣٥ ٤٨	تصنيفات الإضطرابات السيكوسوماتية
٣٦	المحركات التشخيصية للأضطرابات السيكوسوماتية
٣٨ ٤٦	الخصائص النفسية لمرضى الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٠ ٤٨	الإضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات
٤٤ ٤١	أساليب علاج الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٦ ٤٤	رؤى تحليلية
٤٧	المبحث الثاني : آلام أسفل الظهر
٤٨ ٤٧	مفهوم آلام أسفل الظهر

الصفحة	الموضوع
٤٩ ٤٨	التركيب التشريحي للعمود الفقري
٤٩	وظائف العمود الفقري
٥٤ ٥٩	أسباب آلام أسفل الظهر
٥٦ ٥٤	أنواع آلام أسفل الظهر
٥٧ ٥٦	تشخيص ألم الظهر السيكوسوماتي
٦٠ ٥٧	أساليب علاج آلام أسفل الظهر
٧٠ ٤٠	الدراسات السابقة التي تناولت آلام أسفل الظهر والمتغيرات النفسية المرتبطة به
٧٢ ٤٠	رؤوية وتعليق
٧٣	المبحث الثالث : العلاج المعرفي السلوكي
٧٣	تعريفات العلاج المعرفي السلوكي
٧٥ ٤٤	أهداف العلاج المعرفي السلوكي
٧٧ ٤٥	الأطر النظرية للعلاج المعرفي السلوكي
٨١ ٤٧	الملامح الرئيسية للعلاج المعرفي السلوكي
٩٨ ٨١	الدراسات السابقة التي تناولت العلاج المعرفي السلوكي كمدخل علاجي لمرضى آلام أسفل الظهر السيكوسوماتي
١٠١ ٤٨	رؤوية تحليلية
١٠٢	فروض الدراسة
	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠٤	أولاً: منهج الدراسة
١٠٦ ٤٠٥	ثانياً: خطوات وإجراءات الدراسة
-١٠٧	ثالثاً: عينة الدراسة
١١٢	
١٧١ ٤١٢	رابعاً: أدوات الدراسة
١٧١	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها
-١٧٣	أولاً: عرض نتائج الفروض الوصفية وتفسيرها
١٩١	

الصفحة	الموضوع
٢٠٣ ٤٩١	ثانياً: عرض نتائج الفروض التجريبية وتفسيرها
٢٠٥ ٤٠٤	ثالثاً: خلاصة النتائج
٢٠٦	ثالثاً: التوصيات
٢٠٧	رابعاً: الدراسات المقتربة
٢١١ ٤٠٨	ثبت بمصطلحات الدراسة
	قائمة المراجع
٢٢٤ ٤١٣	أولاً: المراجع العربية
٤٢٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٣٩	
٤٤١	الملاحق
٣٩٩	
	ملخص الدراسة
-٤٠٢	أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية
٤٠٨	
٤١١	ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
٤١٩	

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة	١٠٨
٢	حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الديمografية	١١١
٣	حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة	١١٢
٤	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي	١١٥
٥	العبارات التي تم تعديلها في مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١١٨
٦	حساب القدرة التمييزية لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١١٩
٧	ثبات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١٢٠
٨	مفتاح تصحيح عبارات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	٤٢١ ١٢٥
٩	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية	١٣٢
١٠	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية	١٣٦
١١	العبارات التي اتفق المحكمين على ضرورة حذفها	١٣٦
١٢	حساب قدرة مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية على التمييز	١٣٨
١٣	معاملات الثبات للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا	١٣٨
١٤	معاملات ثبات مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية ككل ومكوناته بطريقة إعادة الاختبار	١٣٩
١٥	قيمة (ر) بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس	١٤٠
١٦	توزيع عبارات مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية على مكوناته	١٤١
١٧	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الألم	١٤٢
١٨	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الألم	١٤٤
١٩	العبارات التي اتفق المحكمين على حذفها	١٤٥
٢٠	حساب القدرة التمييزية لمقياس الألم	١٤٦

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٤٦	معاملات الثبات لمقاييس الألم ككل بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا	٢١
١٤٧	معاملات الثبات لمقاييس الألم ككل ومكوناته بطريقية إعادة تطبيق الاختبار	٢٢
١٤٧	توزيع العبارات على مكونات مقاييس الألم .	٢٣
٤٦٦ ١٧١	محتوى جلسات البرنامج المعرفي السلوكي .	٢٤
١٧٤	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين الفئات العمرية متغيري الدراسة	٢٥
١٧٦	قيمة (ت) لدلاله الفروق بين المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بصدده متغيري الدراسة.	٢٦
١٧٩	مصفوفة العوامل المستخرجة بعد التدوير بطريقة فاريماكس وحساب التشبع عند ،٣ ،٠ لمفردات مقاييس الإضطرابات السيكوسوماتية.	٢٧
١٩٢	قيمة (Z) لدلاله الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في متغير الإضطرابات السيكوسوماتية.	٢٨
١٩٤	قيمة (Z) لدلاله الفروق بين التطبيقات القبلي والبعدي في متغير الشعور بالألم.	٢٩
١٩٦	قيمة (U) لدلاله الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى على مقاييس الإضطرابات السيكوسوماتية.	٣٠
١٩٨	قيمة (U) لدلاله الفروق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى على مقاييس الألم.	٣١
٢٠٠	قيمة (Z) لدلاله الفروق بين التطبيقين البعدى والتبعى للمجموعة التجريبية بصدده متغيرات الدراسة (الاضطرابات السيكوسوماتية والشعور بالألم).	٣٢

ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	فقرات العمود الفقرى.	٤٨
٢	مثال للمفردات السهلة.	١٢٨
٣	مثال للمفردات الصعبة.	١٢٩
٤	متوسط الرتب فى التطبيقات القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.	١٩٢
٥	متوسط الرتب فى التطبيقات القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الألم .	١٩٤
٦	الفارق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.	١٩٧
٧	الفارق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الألم.	١٩٨

رابعاً : فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	إستبانه مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لغرض إعداد مقاييس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي	٤١ ٢٤٤
٢	إستبانه مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لإعداد مقاييس الإضطرابات السيكوسوماتية والألم.	٤٥ ٢٤٧
٣	الصورة الأولية لبطارية مقاييس (المقابلة المفتوحة- المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي اختبار المصفوفات المتتابعة للإضطرابات السيكوسوماتية الألم).	٤٨ ٣٣٦
٤	الصورة النهائية لبطارية مقاييس (المقابلة المفتوحة- المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي الإضطرابات السيكوسوماتية الألم).	٤٣٧ ٣٥١
٥	محتوى جلسات البرنامج المعرفي السلوكي لخفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لمريضات آلام أسفل الظهر.	٤٥٢ ٣٦٨
٦	دليل تعليمات التدريبات المنزلية للبرنامج المعرفي السلوكي.	٤٦٩ ٣٩٧
٧	قائمة بأسماء المحكمين.	٣٩٩